

نور على الدرب 572 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - 00:00:20 اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب نساعدكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:40 مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله الى هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الجمهورية العربية السورية دمشق وباعثها مستمع يقول الشاب حسن ميم له قضية مطولة - 00:00:56

ملخصها يا شيخ صالح ان له اصدقاء واصدقاؤه اولئك يسخرون منه عندما يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وعندما يذكر الله سبحانه وتعالى ويقولون فلانا اصبح شيخ وفلان اصبحت متدين وهكذا وهكذا. ويسألکم شيخ صادق - 00:01:16 هل يستمر في صحبتهم ام توجهونه الى شيء اخر؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين. وبعد فان على هذا الاخ ان يصبر ويحتسب الاجر ويستمر على فعل الخير وفعله - 00:01:36

طاعة وذكر الله عز وجل ولو قالوا فيه ما قالوا فان هذا لا يظره وانما هم يأثمون. لذلك فانصحهم ان يتوبوا الى الله عز وجل وان يترك يترك السخرية باخيهم لا سيما وانهم يسهرون من شيء هو الخير وهو الكمال. قد قال الله سبحانه وتعالى يا ايها - 00:01:56 الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا اتنازوا بالالاقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. فاولئك هم الظالمون. والله سبحانه وتعالى وصف - 00:02:16

الكفار بانهم يسهرون من المؤمنين. قال تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامجون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين. واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون. وما ارسلوا عليهم حافظين. وكذلك المنافقون يسحرون من - 00:02:36 مؤمنين ويستهزئون بهم فالسخرية من اهل الايمان ومن ذكر الله عز وجل انما هي صفة الكفار والمنافقين الامر لا يجوز عليهم ان يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى. وعليك ايها الاخ ان تستمر في عملك وما انت عليه من الخير. ولا تعباً - 00:02:56 ما يصدر منهم في حقد فانك على اجر عظيم ان شاء الله. واما هل تعتزلهم او تستمر معهم؟ فاذا كانوا عندهم معاصي يرتكبون شيئا من المنكرات وانت لا تستطيع تغيير المنكر فانك تعتزله. واما اذا كانوا ليس عندهم منكرات ولا - 00:03:16

وانما فيهم ما ذكرت من انهم يسخرون منك فعليك فلا مانع ان تستمر معهم وان تناصحهم وان تصبر على ما يلقي من اذاهم وان اعتزلتهم من اجل آا السلامة من سخريتهم فلا بأس بذلك لكن الوجوب لا يجب عليك الا اذا كانوا اهل - 00:03:36 لا معصية ولا تستطيع ان تؤثر عليهم وان تنكر عليهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في شهر رجب نويت الصيام في احد الايام وعندما استيقظت وجدت نفسي محتلمة وكان ذلك بعد بعد اذان الفجر بوقت ليس بالقليل. فتكاسلت عن القيام الى -

الاغتسال والصلاة واكملت نومي الى الصباح. وعندما استيقظت اغتسلت ثم صليت فما حكم صيامي؟ وهل يترتب علي شيء من بكفارة او لا نرجو التوضيح والارشاد. جزاكم الله خيرا. اولا تخصيص رجب او تخصيص شيء منه بصيام هذا لا اصل له - [00:04:16](#) اكبر بدعة اما اذا كان من عادتكم انك تصوم الاثنين والخميس او تصوم ثلاثة ايام من كل شهر وارادت ان تصوم هذا الصيام من شهر رجب فلا بأس بذلك ورجب يكون كغيره من الشهور في صيام الاثنين والخميس منه او صيام ثلاثة ايام منه واما ما - [00:04:36](#) وذكرت من انك اصابك احتلام ولم تغتسل الا بعد ما طلع الفجر ونويت الصيام قبل ذلك فلا مانع من ذلك والصيام مو صحيح يصح من الجنب ان ينوي الصيام وان يمسه ثم يغتسل بعد ذلك لان الصيام لا يشترط له الطهارة وانما - [00:04:56](#)

الطهارة تشترط للصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يقول في شهر شوال كنت صائما وفي اثناء اغتسالي احسست برطوبة في حلقي ولم اعرف اذا كان الماء قد دخل الى حلقي ام لا ولكنني اكملت صومي فما الحكم؟ الحكم ان صيامك صحيح -

00:05:16

والحمد لله واذا طار الى حلقك ماء من غير اختيارك فانه لا يؤثر عليك. انما الممنوع ان تتعمد ايصال الماء الى حلقك. اما ما دمت لم تتعمد فانه لا يضر وصيامك صحيح. نعم. ما حكم زيارة القبور بالنسبة للرجال والنساء ولو لم يكن هناك اختلاف - [00:05:36](#) نرجو التوضيح جزاكم الله خيرا. زيارة القبور للرجال مستحبة اذا كان القصد منها ما ما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم من الاتعاظ باحوال الموتى والدعاء للاموات والاستغفار لهم والترحم عليهم فهذه زيارة شرعية مستحبة للرجال واما النساء - [00:05:56](#) فانهم لا يجوز لهن زيارة القبور لان زيارة القبور خاصة بالرجال بدليل قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور وفي رواية لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. واللعن يقتضي ان هذا كبيرة من - [00:06:16](#) كبائر الذنوب وذلك لان المرأة عورة ولان المرأة ضعيفة فيخشى اذا رأت قبر قريبها ان تتأثر وان يحصل منها جزء او نياحة ولا تصبر اضافة الى انها عورة وفي خروجها تعريض آآ للفتنة لانه قد يكون في المقبرة رجال - [00:06:36](#) غالبا ما يكون فيها رجال ويحصل اختلاط هناك فيحصل بذلك الفتنة؟ نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يصل ثواب وقراءة القرآن للميت؟ وهل الدعاء الصالح يصل ايضا للميت؟ وهل يكون من العمل الصالح الذي ذكره الرسول صلى الله عليه - [00:06:56](#) وسلم في الحديث الشريف. اه الميت يصل اليه من ثواب الاعمال ما دل عليه الدليل وذلك كالصدقة عنه الدعاء له والحج عنه والعمرة عنه وقضاء الصيام الواجب عليه كل هذا ورد في الادلة - [00:07:16](#)

انه يصل ثوابه ونفعه الى الميت. واما ما عدا ذلك فلا دليل على وصول ثوابه الى الميت ومن ذلك قراءة القرآن فانه لا دليل على وصول ثواب قراءة القرآن الى الاموات. ولكن الدعاء والاستغفار وما ثبت بالادلة فيه كفاية وفيه خير - [00:07:36](#) كثير ولله الحمد. قد قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم تفنوا به او ولد صالح يدعو له. وهذا يعم ما اذا كانت الصدقة والدعاء من اولاده او من غيرهم من اخوانه المسلمين - [00:07:56](#) جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا شيخ صالح ويقول هل يعد التدخين انتحارا بطينا او ما هو حكمه وجزاكم الله خيرا. التدخين فيه اخطار ويسبب امراض خطيرة كما قرر ذلك اهل الطب من مختلف بقاع العالم - [00:08:16](#) كلهم اجمعوا على ان الدخان مضر للصحة وانه يسبب امراضا خطيرة وتقاريراتهم وكتاباتهم معلومة ومشهورة فلم مجال للشك في تحريم هذا الدخان الخبيث. فاذا تعاطاه الانسان فانه يكون متسببا لاصابته بالمرض - [00:08:36](#) فيأثم على ذلك وان لم يكن يصل الى حد حكم الانتحار او حكم قتل النفس ولكن يكون متسببا لامراض واصابتها بهذه الامراض. والله تعالى يقول ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. ويقول سبحانه وتعالى في وصف الرسول - [00:08:56](#)

عليه الصلاة والسلام ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. الدخان من الخبائث. فيكون محرما وتعاطي الحرام فيه اضرار بالنفس واطرار بالدين والدخان زيادة على ذلك فيه اهدار للمال من غير ما فائدة فكم يستهلك هذا المدخن - [00:09:16](#)

من الريالات لشراء الدخان وماذا يعود عليه من الفائدة؟ بل على العكس تعود عليه المضرات الكثيرة فهو يشتري الامراض لنفسه

وينفق فيها ماله وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاءة المال وعن اهدار المال في غير فائدة. والانسان مسؤول عن ما له -

[00:09:36](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه وعن جسمه فيما ابلاه وعن اه علمه ما عمل به وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه. وهذا ينفق ما له في الحرام والظفر على نفسه - [00:09:56](#)

فيسأل يوم القيامة عن ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في سجود التلاوة. هل تسجد اذا كانت الصلاة فرضا ونفلا؟ ام اذا كانت فرضا فقط جزاكم الله خيرا. سجود التلاوة مستحب في الصلاة سواء كانت فرضا او نفلا. يستحب اذا مر على - [00:10:16](#)
اية سجدة ان يسجد سواء كانت الصلاة فرضا او نفلا وكذلك اذا كان يقرأ القرآن في غير الصلاة اذا مر باية سجدة فانه يستحب له ان يسجد فالذي يشرع عنده السجود هو مروره باية السجدة سواء في صلاة او خارج الصلاة - [00:10:36](#)

سواء صلاة فريضة او نافلة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول ما السبيل الى القرب من الله

سبحانه وتعالى والهداية الى الصراط المستقيم. نرجو ارشادنا جزاكم الله خيرا. السبيل الى القرب الى الله جل وعلا - [00:10:56](#)

كونوا بطاعته واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله

غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. فالسبيل الى قرب الى الله جل وعلا - [00:11:16](#)

يكون بطاعته واتباع اوامره وترك نواهيه وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم لا سبيل الى القرب الى الله الا بذلك وكذلك الهداية

الهداية سببها الطاعة والاتباع والانقياد ومحبة الله ومحبة رسوله صلى الله - [00:11:36](#)

الله عليه وسلم محبة العمل الصالح وكذلك من اسباب الهداية تدبر القرآن والعمل به والاكثار من تلاوته. قال تعالى ان هذا القرآن يهدي

للتي هي اقوم. والله جل وعلا اخبر ان من اتبع هدايه انه يهديه. ومن طلب منه - [00:11:56](#)

والهداية فانه يهديه. قال سبحانه وتعالى آ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن

كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى - [00:12:16](#)

النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ويقول بعض المجتمعات يكثر فيها فساد وايضا

اتجه الانسان وقعت عيناه على الحرام فما السبيل الى تجنب هذه النظرات؟ جزاكم الله خيرا. السبيل هو الامتنان - [00:12:36](#)

من السفر الى هذه البلاد التي فيها فساد الاخلاق وضياع الاخلاق. فلا يسافر الانسان اليها الا لضرورة لكن لابد منها مع التمسك بدينه

واظهار دينه ومع تجنب مواطن الشر ومواطن الفتنة وتوقي هذه الاخطاء - [00:12:56](#)

السفر الى البلاد الاباحية خطره عظيم وشره كبير. فلا يجوز السفر الى هذه البلاد الا بشروط احتياطات وعلى المسلم ان يحافظ على

دينه وعلى عرضه وعلى كرامته ولا يعرض نفسه ودينه وعرضه - [00:13:16](#)

خطر السفر الى هذه البلاد من باب التقليد الاعمى او من باب اعطاء النفس شهواتها ورغباتها من غير مراعاة لامور الدين وامور العرض

وامور الكرامة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احد الاخوة المستمعين الى اسمه بالحروف نون ميم ميم -

[00:13:36](#)

المعمري يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول اشكو الى الله اولا ثم اليكم من البحر في فمي حينئذ اسد. هل اتجنب مساجد واحرم

من الندوات والمحاضرات او كيف توجهوني؟ وهل من طريق الى معالجة هذا المرض؟ جزاكم الله خيرا. اولا - [00:13:56](#)

طريق لمعالجة هذا المرض يسأل عنه اهل الطب فلعل الله ان يجعل له دواء شافيا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا

وانزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله فلا تيأس وراجع اطباء لعلمهم يجدون لك علاج ينفعك الله - [00:14:16](#)

واما حضورك للمساجد ومجالس العلم فاذا كان بالامكان ان تستعمل اشياء ومنظفات تخفف هذه الرائحة او تتغلب عليها فانك تعمل

هذه الاشياء المنظفات والروائح الطيبة التي تغطي على هذه الرائحة الكريهة او تخفف منها واذا لم يمكن هذا وصار هذا هذه الريح آ

تظهر وتؤذي - [00:14:36](#)

حاضرين في المسجد فانت معذور في التخلف عن المسجد وبامكانك ان تستمع للمحاضرات والندوات من خلال آ ميكروفون الذي

يمتد صوته خارج المسجد تكون في مكان تسمع الصوت وتستفيد ولو لم تحظر عند آآ المجتمعين نعم - [00:15:06](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لماذا يرمز المسلمون بالهلال على منارات مساجدهم؟ هذه عادة عادة اتخذوها وجروا عليها ولا اصل لها من ناحية الدين وانما هي من العوائد فقط. نعم. جزاكم الله خيرا. هل تجوز قراءة ادعية الاستفتاح - [00:15:26](#)

او يجزئ واحد في كل مرة. لا يجمع الانسان بين الروايات الواردة في الاستفتاح في مرة واحدة وانما اه يستفتح في كل مرة بنوع من انواع الاستفتاح الواردة في كل مرة يستفتح بنوع من انواع الاستفتاح الواردة ولا يجمع بينها في مرة واحدة - [00:15:46](#)

لان هذا لم يؤثر من عمل السلف الصالح واهل العلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يشترط الاستنجاء عند لا يشترط الاستنجاء عند كل وضوء. اذا استنجى الانسان استنجاء ملقيا وبقي على ذلك فانه يكفي ولا يكرره مرة ثانية الا - [00:16:06](#)

اذا حصل ما يوجبه من حصول الخارج. نعم. اسأل وكذلك يسأل كثير من الناس لماذا صلاة الظهر والعصر سرية بينما صلاة المغرب والعشاء والفجر جهرية ولماذا لا تكون كل الصلوات سرية او دهرية؟ هذا الله اعلم بالحكمة في ذلك ولكن نحن نتبع الصفة -

[00:16:26](#)

مشروعة ولو لم نعرف الحكمة وقد اه ثبت بالدلة من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يجهر بصلاة ده ايه هو يوسر في صلاة النهار وقد قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي ولعل من الحكمة والله اعلم ان الليل تنقطع - [00:16:46](#)

هذه الشواغل ويحضر فيه القلب اكثر من النهار فيكون للجهر فيه تأثير اكثر والصوت ايضا يسري في الليل اكثر مما النهار واما النهار فهو وقت الاشغال ووقت العمل ووقت فلذلك يسر فيه والله اعلم. الحاصل ان الحكمة في ذلك آآ - [00:17:06](#)

الحكمة بذلك خفية الله اعلم بها. ونحن مأمورون بالاتباع ولو لم نعرف الحكمة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل في هذه الاية الكريمة فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة. يسأل من هم هؤلاء الذين اضاعوا الصلاة؟ جزاكم الله خيرا. قد بين العلماء -

[00:17:26](#)

رحمهم الله في تفسير هذه الاية ان المراد بهم الذين يؤخرونها عن وقتها. ولا يصلونها الا بعد خروج الوقت. كان يؤخر الفجر الى بعد طلوع الشمس او يؤخر العصر الى ما بعد غروب الشمس او المغرب الى بعد دخول العشاء او العشاء الى طلوع الفجر - [00:17:46](#)

هؤلاء قد ضيعوا الصلاة لانهم اخرجوها عن وقتها ومن اخرجها عن وقتها وقد ضيعها وهو متوعد بالوعيد الشديد يلحقون غيا الا من تاب. فيجب على من يفعل شيئا من ذلك بحكم الكسل او او طاعة النفس والشيطان ان يتوب الى الله - [00:18:06](#)

عز وجل وان يصلي صلاة تنفعه عند الله سبحانه وتعالى. ولا يتجارى مع الشيطان ومع هوى النفوس او التقليد الاعمى للكسالى والمفرطين المضيعين لحياتهم واوقاتهم. اسأل الله لنا ولهم الهداية. نعم - [00:18:26](#)

الله خيرا واحسن اليكم فسروا لنا الايات من سورة ال عمران من قول الله تعالى ان في خلق السماوات والارض وقت طرف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض - [00:18:46](#)

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. تفسير هذه الايات واضح من الفاظها الكريمة وهي ان الله سبحانه وتعالى الا يقول ان في خلق السماوات والارض وما فيهما من السعة وعظم الخلقة وما فيهما من المخلوقات السماء - [00:19:06](#)

الكواكب وما فيها من اه الايات العظيمة والعالم العلوي والارض وما فيها من النباتات والاشجار اودية واختلاف التربة كل ذلك من آيات الله اي من العلامات على قدرته سبحانه وتعالى وربوبيته سبحانه وتعالى - [00:19:26](#)

واختلاف الليل والنهار يذهب هذا ويأتي هذا ويطول هذا ويقصر هذا هذا من آيات الله سبحانه وتعالى اذ لو شاء لجعل على الليلة دائما ويتضرر الناس او يجعل النهار دائما فيتضرر الناس فجعل الله الليل والنهار يتعاقبان من اجل مصالح الناس - [00:19:46](#)

لراحتهم وسكونهم وهذا لحركتهم وعملهم. والتفكر في خلق السماوات والارض من العبادة التفكر في آيات الله والتدبر في آيات الله المقروءة والتفكر فيها وكذلك في آيات الله الكونية هذا من العبادة لانه يدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى - [00:20:06](#)

ويبعث على خشيته ومحبته وطاعته والخوف منه سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام ادعو لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي -

00:20:26

كرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا نصانة وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية

00:20:46 - السعودية الرياض

00:21:06 - الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى